







سيدات عراقيات يهتفن فرحاً بالاتفاق في بغداد (رويترز)

# النص الكامل لاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والعراق

و القرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

ج) - يرفع الرئيس التنفيذي ليونسكوم تقرير فريقي العمل الخاص بشان نشاطاته واستنتاجاته الى مجلس الامن الدولي عن طريق الain العام.

5- تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على خضوع كل المناطق والمنشآت والتجهيزات والملفات ووسائل التقى الأخرى للإجراءات المتبعة حتى الان من جانب يونسكوم.

6- نظراً إلى التقدم الذي احرزته يونسكوم في جوانب مختلفة من نزع الاسلحة والى ضرورة تكثيف الجهود لإنجاز مهمتها تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على تحسين التعاون وفاعلية العمل وشفافية المهمة.

ليونسكوم يرفع تقرير سريع الى مجلس الامن الدولي بموجب الفقرة 22 من القرار 687 (1991). وبغية تحقيق هذه الهدف تطبق حكومة العراق وليونسكوم التوصيات الواردة في تقرير الجلسة الطارئة لليونسكوم في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

البعض (1997) .

7- من الواضح ان رفع العقوبات يشكل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتهدى الامن العام عرض هذه المسألة على اعضاء مجلس الامن الدولي.

من جهة اخرى عدد مرافق هذه المذكرة الواقع الرئاسي الثمانية:

- 1- القصر الجمهوري (بغداد)
- 2- موقع الرضوانية الرئاسي (بغداد)
- 3- موقع سجود الرئاسي (بغداد)
- 4- موقع تكريت الرئاسي
- 5- موقع الشرثار الرئاسي
- 6- موقع جبل مكحول الرئاسي
- 7- موقع الموصل الرئاسي
- 8- موقع البصرة الرئاسي

ويوضح المرفق ان حدود كل موقع رئاسي هي تلك التي حدتها مهمة الامم المتحدة الفنية التي قامت بمسح للمواقع

# أنا حق إنجازاً دبلوماسياً هاماً ومجلس الأمن يدرس مشروع قرار أمريكي

**نيويورك - «القدس العربي»**

---

**من صلاح عواد:**

الموقع الرئاسية حيث يقوم الأمين العام بتعيين فريق خاص بالتعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبصحبة دبلوماسيين يختارهم الأمين العام وعلى أن يكون الفريق برئاسة مندوب يعينه الأمين العام لتفتيش القصور الشامانية ولفترة غير محددة وبعد الانتهاء من عملية التفتيش يقوم الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة بتقديم تقرير الفريق الخاص إلى مجلس الأمن عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة.

فالاتفاق الذي يؤكد على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن يعيد التأكيد على احترام سيادة العراق ويفيد في نفس الوقت على الإسراع في عمل اللجنة الخاصة، ويؤكد على استعداد الحكومة العراقية بالتعاون مع اللجنة الخاصة بفعالية وشفافية لكي تتمكن اللجنة الخاصة أن تقدم تقريرها إلى مجلس الأمن وفق الفقرة 22 من قرار وقف إطلاق النار التي تدعى إلى رفع الحظر الاقتصادي والقطبي قبل تنفيذه بعده أن يتم تنفيذ الجزء «ج» من القرار وهو الجزء الخاص بتمهير أسلحة الدمار الشامل، ويدعو الاتفاق الأمين العام إلى إشارة موضوع إنهاء العقوبات مع أعضاء مجلس الأمن.

ويواجه الاتفاق قبل تنفيذه مجموعة من الأسئلة خصوصاً من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا حول عدد дبلوماسيين الذين سيرافقون الفريق الخاص بتفتيش القصور الرئاسية ومن أي دول سيختارهم الأمين العام ومن الذي يرأس الفريق، وقد اقتربت السلطات العراقية أن يرأس الفريق الخاص وزير الخارجية ان يأخذ إجراء مؤقت لتفتيش

---

الأمين العام كوفي أنان الذي استقبل مقاومة من قبل موظفي الأمم المتحدة بعد صفقة التي توصل إليها مع حكومة عراق حل أزمة تفتيش القصور الرئاسية الثانية عليه أن يسوق الاتفاق إلى أعضاء مجلس الأمن.

ويجمع المراقبون السياسيون أن تفاقم الذي توصل إليه مع السلطات العراقية هو انقلاب في الدبلوماسية جل لصالح الأمين العام للأمم المتحدة وفي أنان الذي نجح في تجنب المنطقة كارثة حرب كانت على وشك الاندلع.

وقد أعد لزيارة بغداد بجدر بالرغم الضغوط التي مورست عليه وقبل تقيامه بالزيارة حصل على صفة ودعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

ونجح كوفي أنان في الحصول على موافقة العراق في تعديل اقتراح وسي - الفرنسي حول تفتيش القصور الرئاسية الشامانية في الاتفاق الذي وقعه الجانب العراقي نائب رئيس الوزراء عزيز وقعه عن جانب الأمم المتحدة كوفي أنان يؤكد على السماح كامل والفوري وغير المشروط للجنة بم المتحدة الخاصة «اليونيسكو» لمواصلة الدولية للطاقة الذرية في خول إلى كل الواقع التي تزيد تفتيشها.

ويتضمن الاتفاق الذي ضم صفتين لاحقاً باسماء القصور الرئاسية تمانية اتخاذ إجراء مؤقت لتفتيش

**الإبراهيمي أبرز المرشحين لرئاسة المجموعة الخاصة  
وتصور واشنطن مستاءون من الاتفاق مع بغداد**

رينت لوت أن الاتفاق قد «حضر كلينتون» بنقل السياسة الخارجية  
ولايات المتحدة إلى آثاره وأغيره، أما  
عون بولتون المساعد السابق لوزير  
خارجية الأمريكية لشؤون المنظمات  
دولية في عهد جورج بوش وأحد  
ووقعن على رسالة تدعوه كلينتون إلى  
رزو العراق للإطاحة بالرئيس صدام  
حسين فقل بأن أي اتفاق مع الرئيس  
عربي هو اتفاق سيئ مدعياً أن لدى  
伊拉克 أسلحة دمار شامل تهدد أمن  
منطقة وأن لديه القدرة المهنية على إنتاج  
هذه الأسلحة وكرر دعوه الحكومة  
أمريكية العمل على الإطاحة بظام حكم  
رئيس العراقي بضرب العراق ودعم  
نظام حكومة عراقية، أما وزير الخارجية  
الأمريكي السابق جيمس بيكر فقد اعتبر  
الاتفاق لا يليه مصالح الولايات المتحدة.  
قال إن «تاريخ الرئيس صدام حسين  
يتسم بالخداع وإنه ربما قام خلال الأشهر  
أربعة الماضية بإخفاء أسلحة دمار  
سام». وقال بيكر إن تنفيذ هذا الاتفاق لا  
عني رفع العقوبات عن العراق «بل إن  
 هناك الكثير من القرارات التي ينبغي  
تفقينها». أما المندوب الأمريكي الدائم لدى  
 الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون فقد أشار  
 إلى أن الاتفاق لا يعتبر انتحاراً للرئيس  
 العراقي «بل إننا الآن في غرفة نومه»  
حسب قوله، مضيفاً «إننا ننتظر  
تفاصيل» من الأمين العام «وستظل  
حافظ على مصالحتنا القومية».

بيش فيما يقوم المفتشون بالراقبة،  
إلى أن هذا ما مستوضحة المناقشات  
ستتناول مذكرة التفاهم في الاجتماع  
سيعقده أثان مع أعضاء مجلس  
وكان كلينتون قال في مؤتمره  
عفوي يوم أمس الأول إن «هناك قضايا  
التحاج إلى توضيح لكي نقتنع  
بتفاصيل تحتاج إلى الكشف عنها».  
أضاف بأن الولايات المتحدة ستعمل  
أن «لتتأكد من أن التفتيش يجري  
صحيحة»، مؤكداً على أن الحشود  
 العسكرية الأمريكية التي أرسلت إلى  
ال الخليج سبق في مواقعها لضمان  
نهائ العراق للاتفاق الجديد حيث  
كلينتون «من العواقوب الوخيمة»  
ستجتمع عن ذلك، في إشارة إلى  
استخدام تلك القوات في قصف  
بدون تحذير مسبق.

منذ وجه اتفاق الجديد ضربة قوية  
على الحرب وتدمير العراق في  
يات المتحدة حيث ظهر بعضهم على  
اتلفزيون الأمريكية في أعقاب  
كلينتون عن موافقة حكومته على  
ما يليـنـوا هـجـومـاً عـلـىـ الـاـتـفـاقـ

ـالـحـكـوـمـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ بـدـعـيـاـنـهـاـ  
ـتـنـزـالـاتـ إـلـىـ الـعـرـاقـ وـتـنـازـلـتـ عـنـ  
ـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـصـالـحـ الـأـمـمـ  
ـدـدـةـ وـدـعـيـ بـعـضـهـمـ إـلـىـ اـصـدـارـ قـرـارـ  
ـمـنـ مـجـلسـ الـأـنـيـنـ يـضـعـ قـيـوـدـ جـديـدةـ  
ـالـعـرـاقـ فـقـدـ اـعـتـبـرـ زـعـيمـ الـأـغـلـبـيةـ  
ـهـوـرـيـةـ فـيـ مـجـلسـ الشـيوـخـ الـأـمـرـيـكـيـ

ذات الصلة». وتعهد الحكومة العراقية بطبقاً لذكرة التفاهم «بتسهيل دخول اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الفورية بدون شروط وبدون قيود بما ينالع مع القرارات المشار إليها في الفقرة الأولى (قرارات 715، 678) في أداء مهمتها حسب قرارات مجلس الأمن وتعهد اللجنة الخاصة باحترام الاهتمامات المشروعة للعراق المتعلقة بالأمن الوطني والسيادة والكرامة».

وذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن أبزر الرشحين لتولي رئاسة المجموعة الخاصة هو الممثل الشخصي للأمين العام الأخضر الإبراهيمي فيما سيعين ريتشارد بتنر نائبه أو أن يعين الأمين العام رئيساً للمجموعة الخاصة أحدهما يتولى رئاسة الجانب الدبلوماسي فيها وأخر يتولى الجانب الفني (الفتشيين). وأضافت هذه المصادر إن من المتوقع أن يتم الاستغناء عن خدمات بتنر كرئيس اللجنة الخاصة لمنع أسلحة العراق بعد انتهاء عقده الذي ينتهي في الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل. وعزت هذه المصادر توقعاتها إلى الانكماسات التي لحقت بعمل اللجنة الخاصة وتتجاوزت بتنر سلطات الأمان العام للأمم المتحدة المسؤول الأول عن تعبيئه إلى جانب تجاوزه لصلاحيات مجلس الأمن.

وقال مسؤول أمريكي كبير كان تلقى مع أنان الشروط الأمريكية عشية سفره إلى بغداد لتقديم تفاصيل مذكرة التفاهم إلى الرئيس العراقي. وقال مسؤول أمريكي كبير كان تلقى مع أنان الشروط الأمريكية عشية سفره إلى بغداد لتقديم تفاصيل مذكرة التفاهم إلى الرئيس العراقي.

وأفادت الولايات المتحدة على مذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة المتعلقة بتفتيش الواقع الرئاسي في العراق ومنح مقتني اللجنة الخاصة حرية العمل في أداء مهمات التفتيش بدون إعاقة على برامج التسلح العراقية.

وقد عزت مصادر دبلوماسية الموافقة التي أعلنتها الرئيس الأميركي بيل كلينتون يوم أمس الأول الاثنين إلى أن كوفي أنان كان مخواض بالتفاوض مع المسؤولين العراقيين نيابة عن الحكومة الأمريكية حيث كان حمل معه إلى بغداد شروط الحد الأدنى التي يقبل بها الرئيس كلينتون لحل الأزمة مع العراق.

وتنص ذكرة التفاهم التي تتكون من سبعة بنود وملحق على نقل صلاحيات التفتيش (ال الخاصة بـ الواقع الرئاسي الثنائي) إلى مجموعة خاصة يشرف عليها الأمين العام للأمم المتحدة تضم خبراء من اللجنة الخاصة للتفتيش عن أسلحة العراق ودبلوماسيين كبار يترأسها مفوض يعينه أنان. وستقوم المجموعة الخاصة بوضع إجراءات عمل تفصيلية محددة «لاتفاق تأخذ بعين الاعتبار» الطبيعة الخاصة للموافق الرئاسية، وحسب قرارات مجلس الأمن

# ال المعارضة العراقية تعترف بانتصار صدام السياسي على أمريكا

وحاولت حكومات غربية دون نجاح حشد معارضة عارضة يعتقد بها وهي تعتقد الان ان انقلابا عسكريا هو وحده يمكن ان يطيئ بصدام . وقال حامد البصري ممثل جماعة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي تدعى ايران «المشكلة هي الولايات المتحدة والغرب ليس لديهما اي استراتيجية للاطاحة بصدام». وقال عضو بارز بجماعة الاتفاق الوط العراقي المعارض ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة لم يغير تصميم جماعته على العزلة على اسقاط صدام . واضاف «قلنا من البداية ان هذا الدكتاتور سيطر علينا بشعر ان هناك تهديدا مباشرا له او لحكومه». واضاف «لكن الخبرة السابقة توضح ان هذا الدكتاتور دائمًا ينتهي الاتفاقيات». وقال عراقيون وخبراء عرب في لندن ان الاتفاق الجديد قد لا ينهي التوترات بشأن سلسلة العراق . وقال عبد الباري عطوان وهو خبير في شؤون العرب ورئيس تحرير (القدس العربي) «في النهاية وسواء تقصد صدام بقرارات الامم المتحدة أم لم يتقد فسيكون هدف (هجوم عسكري) لانه اخرج واشنطن التي اخطأ حساب تصرفاته». وقال عراقيون يعيشون في المنفى ان يتوقعون ان يطالب صدام بثمن يتضمن انهاء عزلته في المنطقة في مقابل اذعانه للضغط العربي التي طالب (رويترز) بتفادي حرب.

ندين - من وفاء عمرو:  
زعماء للمعارضة العراقية في المنفى الاثنين ان صدام حسين تغلب بدهائه على واشنطن في الأزمة بشأن عمليات الأمم المتحدة للتقصي على الأسلحة. اتفاقوا ان الولايات المتحدة وقعت في فخ بعدم مها القوة ضد بغداد عند ظهور بوادر التوتر الاولى لملحة الدمار الشامل العراقية المشتبه بها.  
روا ايضا ان الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام تحدة كوفي انان مع العراق لن يؤدي الا الى اطالة ازمة الشعب العراقي. وقال وفق السامرأي الرئيس للمخابرات العراقية الذي يعيش في لندن «الولايات وقعت في اخطاء خطيرة في حساباتها مترين، في عام 1991 عندما لم تقتض على صدام، والثانية اعتقادا قويا وخطأ ان صدام لن لكنه فاجأها وتقهقر».  
راف السامرأي قائلا لرويترز بالهاتف «يجب ان صدام حسين حق نصرا نائما في ان يكون مضى قائلا ان الحل الدبلوماسي للأزمة وجهى المعارضه العراقيه التي كانت تأمل في ان تشتن المتحدة خربة عسكرية قوية للقضاء على صدام. مع قائلها انها ضربة قوية للمعارضة العراقية. الان رضة التي تعانى من الانقسامات ليس امامها خيار حلول وتحمي نفسها والانتظار».

## تجمعات عراقية معارضة ترحب باتفاق أنان

## السفير السعودي في لندن: على صدام أن يطيع قرارات الأمم المتحدة

A black and white portrait photograph of James R. Thompson, showing him from the chest up, wearing a dark suit, white shirt, and patterned tie. He has short, light-colored hair and is looking slightly to his left.

مَاذَا سِيَكُون تأثِير ضربِ العرَاق  
عَمْلِيَّة السَّلَام فِي الشَّرْقِ؟  
عَمْلِيَّة السَّلَام مُتَوَفَّقة بِسَبِيلِ  
خُنَتِ الإِسْرَائِيلِيِّيِّ. وَلَا أَرَى كَيْفَ يُمْكِن  
إِذْوَى قَصْفِ بَغْدَادِ إِلَى تَنْوِيرِ  
سَاتِ نَتْنِاهِيَا؟  
اَهْ لَهْ تَحْشِي أَنْ تَنْجُرِ إِسْرَائِيلُ إِلَى  
الْأَزْمَةِ، وَأَنْ تَسْتَخِدْ تَلْ أَبِيبَ  
جَهَةَ الدَّمَارِ الشَّامِ الَّتِي تَلْكَأُ فِي  
قِيَامِ الْعَرَاقِ بِقَصْفِ إِسْرَائِيلِ؟  
لَا تَوَاجِه إِسْرَائِيلُ أَيْ تَهْدِيدٍ وَلَا  
أَدَى مِيرَلَهَا لِلتَّتَخَلُّ.  
لِمَاذَا لَمْ يُمْكِنَ الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ مِنْ  
ذِمَّةِ مُوقَفِ قَوِيٍّ وَمُوْهَدٍ وَمُعْلَنِ فِي  
الْأَرْضِ الْأَرَافَةِ؟  
أَعْتَقَدُ أَنَّ هَذَا إِجْمَاعًا عَرَبِيًّا  
حَاجَدًا: الْجَمِيعُ يَتَفَقَّ بِأَنَّ عَلَى  
أَقِيقَةِ أَنْ يَنْفَذَ قَرَاراتِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ  
كَامِلًا، وَالْجَمِيعُ يَفْضُلُ  
وَمُوَاسِيَّةَ عَلَى الْمُواجِهَةِ. وَمِنْ  
جَهَةِ الْعَمْلِيَّةِ نَاشِدُ كُلَّ زَعِيمٍ عَرَبِيٍّ  
مَ حَسِينٌ بِاخْتِيَارِ الْحَلِّ الْسُّلْمَيِّ.  
تَطَّلَّبُ الدُّولُ الْعَرَبِيَّةُ فِي الْوَسَاطَةِ  
حَثْثَ عنْ حَلٍّ، إِلَّا أَنَّ الْكَرْتَةَ فِي مَلْعَبِ  
مَ فِي النَّهَايَةِ.

لندن-من توم اندرورز:

المتحدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين؟

■ لا نزال نقف بثبات مع أصدقاء وحلفاء عاصفة الصحراء، لأن الوضع حالياً مختلف جداً فالكونغرس ليس محتلة، ولم يطلب أحد من المساعدة في شن حرب للتحرير.

■ هل تعتقد أن الولايات المتحدة وبريطانيا بحاجة من حيث القانون الدولي إلى تفويض من الأمم المتحدة لشن هجوم ضد العراق؟

■ القانون الدولي الذي درسته وقمت بتذرسيه لسنوات ليس دقيقاً، ففي المرحلة الحالية لا أعتقد أن علينا أن نركز على نقاط أدق للقانون بل علىتجنب حدوث صدام.

■ هل تعتقد أن شن غارات جوية على العراق سيحقق الأهداف المعلنة للولايات المتحدة وبريطانيا؟

■ الشخص الذي يستطيع بدقة توقع تحركات صدام لم يولد بعد.

■ هل تعتقد أن لدى الولايات المتحدة وبريطانيا أهدافاً أبعد من الأهداف المعلنة، وعلى سبيل المثال إزالة الرئيس صدام حسين من السلطة؟

رغم القلق من امتلاك العراق لأسلحة بيولوجية وكيميائية فإن العرب يفضلون حلاً سلمياً للأزمة الراهنة في العراق. وأبدى الدكتور غازى القصبي سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة قلقاً خاصاً بشأن التهديد الذي يشكله برنامج التسلح البيولوجي والكيميائي العراقي. وبينما أجري كوفي آنذاك المئين العام للأمم المتحدة محادثات في بغداد لتجنب حدوث مواجهة مباشرة بسبب وفض العراق للسماح لافتتاح الأمم المتحدة بفتح قنصلية الدمار الشامل وتدميرها، يقول الدكتور القصبي إن معظم الدول العربية متحدة في تبنيها مجلس الآمن، ولكنه يضيف إن بعض الدول العربية، بحسب ما ياسة صدام، ولكن يضيف إن ضرب العراق واحتمال مقتل مدنيين عراقيين من الصعب تقبله، وفيما يلي مقططفات من مقابلة خاصة أجريت مع السفير القصبي أخيراً:

■ في العام 1991 كانت المملكة

**نبرون «اختفاء» صدام «الحل الوحيد»**

صفقة نهائية مع صدام حسين». ويضيف  
عن الأميركيين «أنهم قد غيروا رئيس  
عليهم تغيير الرئيس صدام، وأن الكويت  
ووهذا هو الوقت المناسب».

لأسابيع الماضية أيد المسؤولون في  
بيتية علنا العمل العسكري ضد العراق  
إن يتحقق العمل العسكري ما لم تختاره  
حصة وحلفاؤها بعد حرب الخليج وهو  
نظام صدام حسين. والكونغرس هو  
حيدة التي ساندت الخيار العسكري  
حصة. ويقول وزير النفط السابق على  
تربيد من أمريكا ضرب صدام حسين».  
وزير السابق إن هذا الإحساس هو  
على المستويات في الحكومة الكويتية  
بأنه صدام حسين مرة وإلى الأبد. وتذكر  
المسؤولين في الحكومة الكويتية لم  
يتم لهم موقف سورية ومصر والسعودية  
الأخيرة، حيث عارضت جميع هذه الدول  
حملة للكويت الضربة العسكرية ضد

عربي: «أعرب مسؤولون  
في حكومة نجيب سليمان عن خيبة من الاتفاق الذي  
تم بينهما في شأن مع  
صحيفة «نيويورك تايمز»  
الى وزير خارجية  
الصباح تصريحًا ادل على  
ذلك بالامتحان».«  
بريج وزیر الخارجیه هو  
ادلی به علیاً يوم الاثنین  
عن ارتياح الكويت من  
تقدير لها من الكويت ان  
على قناعة من أن الأزمة  
عن جمل حول تفتيش القصور  
بل تدمیر وإنهاء عدومه  
تفتيش الصحفیة «ان  
يوم الاثنين بشاعر تنس  
عن ارتياحه من عدم نشوب  
خيبة من بقاء صدام  
عادل جسار الوظف في  
اق: «انه صفقة مؤقتة،  
ونحن نريد  
وهو يتحدث  
ب بما وينفي  
مستعدة لذلک  
وخلال الـ  
الحكومة الكویتیة  
وهم يأملون  
الولايات المتّحدة  
الإطاحة بنظام  
العربیة التي  
للولايات المتّحدة  
البغلي «اندا  
ويؤكد الـ  
الشائع بين أ  
ويدعو إلى إثبات  
الصھیغة!  
يخفوا مواردة  
اثنان الأزمات  
التي تعتبر  
العراق.

■ نيويورك - القدس المحتلة  
في الحكومة الكويتية عن دولة توصل إليه الأمين العام للأمم المتحدة حقيقة، ونسبت في عددها الصادر يوم أمس الكويت الشقيق صباح أمير الكويت، قائلًا: «إننا لا نثق بالعراق ونؤكد الصحفية أن تصريحاته بالضد من التصريح الذي أطلقه في الماضي الذي أعرب فيه عن اتفاقه، وتشير الصحيفة في أغليبية الكويتين كانوا في الأخيرة بين بغداد وواشنطن الرئاسية توفر فرصة من أحد الرئيسين صدام حسين، وفؤاد العتيقين قد صحو صباح بالغوفون» فالبعض غير عارض الحرب وغير البعض الآخر، حيث يرى في السلطة وقوله إن مصلحة الكويت الخارجية عن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في العالم، وإن حسین روح امس بح ضربة سامحوني الدائم هو لم يحصل على اللغا

**الكويت- من الان ناكمان:**

استقبلت الكويت، احد افضل حلفاء الولايات المتحدة في الخليج في مواجهة العراق، بحذر وتشكك لاتفاق الموقع بين الامم المتحدة وبغداد حول تفتيش الواقع الرئاسية.

واولى الهدى الكويتي الشیخ سعد العبد الله الصباح امس الثلاثاء «انتا لتنشق بالنظام العراقي». واضاف الشیخ سعد الذي تعرضت بلاده لاحتلال العراقي لمدة سبعة اشهر (اب-اغسطس 1990 - شباط - فبراير 1991) «لكن مع ذلك لتنا ملء الثقة بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن وننتظر تفاصيل» الاتفاق.

واعرب وزير الخارجية الكويتي الشیخ صباح الاحمد الصباح عن «سعادته» لتوقيع الاتفاق بين الامم العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واعتبر الشیخ صباح ان الاتفاق يجنب المنطقة مخاطر مواجهة عسكرية.

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي دعمت من دون تحفظ الولايات المتحدة وسمحت لها باستخدام قواعدها استعداداً لتوجيه ضربة الى العراق. وقال علي القيني المدير المالي لشركة نفط الكويت ان الرئيس العراقي صدام حسين «سيحترم» الاتفاق طالما يقي هذا الاتفاق مدعوماً بالقوة العسكرية في اشارة الى القوات الامريكية والبريطانية المحشدة في الخليج.

واضاف «من دون ذلك سيعاول (صدام حسين) كلتاكم انتقاماً لاتفاقنا». مضيفاً «اننا اشاك في ان













## الجديد في الكتابة الابداعية اليمنية [2]

## العرب ينظرون بدونية إلى الأدب اليمني.. والنابر الثقافية العربية لا تنشره!

صقاع - القدس العربي

من شاكر نوري:

في الشترة التي رزت بها اليمن، وعلى الخصوص من العاصمة صنعاء، التقيت بالعديد من الأباء والشيوخ والشعراء، سواء في الملتقى الأدبي أو في النظائر الثقافية، كما زارت العديد من المؤسسات الثقافية إبروها، مركز الدراسات والابحاث اليمني، المركز الثقافي الصنفي، مؤسسة الثقافة والفنون، المتنبي الابدي للشباب، أتحاد الأباء والكتاب اليمنيين، وهي جميع هذه القنوات كانت أبعد عن الكتابة الجديدة المطلقة من مبدأ التعرف على الآداب والتعريف بها، وبخصوص ادب العبد العبد الذي مازال شغوفاً ومحباً، يدور في الصحف والمجلات الثقافية المحلية التي لا تصل في غالبيتها إلى سائر أنحاء الوطن العربي، ونعني هنا بغير مقتني غير النظائر الأدبية، لا تحدث هنا عن آزمة لأن الأداء الابدي للشباب، اليمني له حضور متميز غير النظائر الأدبية والثقافية، وكل ذلك عبر مجالات مثل «الثقافة»، «وزاريا» في زمن «العقل».

## نبيلة حسن الكبيسي (قصاص)



علاء الدين مهدي الجيلاني ( القدس العربي )

و جدي الاهدل ( القدس العربي )

الآباء والشيوخ الذين يمثلون طبقة هامة في المجتمع، وهم لا يستطعون ان نصدر حكمات او قصصيات مفيدة عن ادب العبد العبد، ارتقاها أن توجه مجتمعه على اساسة عدوه عدد من اصحاب الميئذنة الذين يمثلون طبقة هذا الادب، وقد تمت صياغة امساكية بالشكل التالي لكون شاعر وكاتب، احمد حسن الزراعي ( شاعر )، وجدي الاهدل ( قاص )، عبد الوكيل السروري ( شاعر )، محمد جعيم ( شاعر وكاتب )، محمد عبد الوهاب الشيشاني ( شاعر )، محمد المنصور ( شاعر )، بيبة محسن سبيع ( شاعر )، بيبة الزبير ( شاعر )، عبد الرحمن ( قاص )، هدى ابلان ( شاعر )، علوان احمد مهدي الجيلاني ( شاعر )، امين او خير ( شاعر )، جميل فرج عبد الله ( شاعر ).

اما الذين شملهم الاستثناء فهو:

الآباء والشيوخ والشعراء، سواء في الملتقى

الأدبي أو في النظائر الثقافية، كما زارت العديد

من المؤسسات الثقافية إبروها، مركز الدراسات

والابحاث اليمني، المركز الثقافي الصنفي

مؤسسة الثقافة والفنون، المتنبي الابدي

للشباب، اتحاد الأباء والكتاب اليمنيين، وهي

جميع هذه القنوات كانت أبعد عن الكتابة

الجديدة المطلقة من مبدأ التعرف على الآداب

العربية في الشورة او في القصص».

4- التواصل مع ترجمات ادب الاعلامي.. اثرها

على ادب العبد العبد

5- ما هي اسباب عدم انتشار الكتابة اليمنية

الشابه خارج حدود البلاد وافتقارها على اسماء

معروفة؟

6- كيف السبيل الى الخروج من ازمة النشر..

وازمة الانتشار؟

الآباء والشيوخ والشعراء، والتي سطع فيها

الطباطبائي

العربي

الصوفي

الشيشاني

السروري

الجيلاني

اللهيبي

الشافعي













صبھی حدپدی

حتى قبل أن تنجلي التفاصيل الكاملة لاتفاقية التي أبرمتها الأمم العام للأمم المتحدة كوفي أناان مع العراق، في المستطاع القول مبدئياً إن هذه الاتفاقية تصنف السابقة الأولى الأهم في مقاربة النزاعات الإقليمية ذات الطابع الدولي، وفي حل تلك النزاعات بل وفي إرساء قواعد جديدة لموازين القوى في العلاقات الدولية لأطوار ما بعد الحرب الباردة وانهيار نظام القطبين.

فمن جانب أول اتضح أن الولايات المتحدة، في ممارستها لدور القوة الكونية الأعظم والمركز الإمبريالي القائمة، لا تتردد في تحويل النزاع الإقليمي المحدود إلى أزمة عامة مشفوعة بخشود عسكرية نوعية واستقطابات عالمية وتحالفات عابرة للقارات. وفي تنفيذ سيرورة هذا التحويل، لا تتردد الولايات المتحدة في وضع مصالحها الحيوية على المحك، بحيث ترتبط حلول النزاع بخدمة تلك المصالح أولاً وقبل أي اعتبار آخر. وبهذا المعنى كانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أوبلر ابنة صريحة تماماً حين عقبت مسبقاً على أخبار توصل كوفي أناان إلى اتفاق مع العاقيبي، بالقول: «إذا

إلى الحق مع المغربيين، يالعون». «لم يعجبنا الاتفاق فإننا سنتابع ما تقدمنا إليه مصلحتنا القومية وحدها». ومن جانب ثان، في هذه الأزمة بالذات وأكثر من جميع الأزمات الأخرى تبين بوضوح أن انهيار نظام القطبين لا يعني رسوخ أي نظام أحادي القطب حتى إذا تعددت رؤوسه. وإلى جانب الموقف الروسي والصينية من هذه الأزمة، كانت السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أبعد ما تكون عن التماسك والإجماع. بريطانيا تسير في ركاب الولايات المتحدة دوبليوماسيًا وعسكريةً، وتتفاوت عن العالم بأسره في استعدادها الخوض الحرب إلى جانب الولايات المتحدة. ففرنسا لا تؤيد الحل العسكري، بل وتشارك في صياغة سلسلة مبادرات ليس أفقها الهيكل الأساسي للمقررات التي ذهب بها كوفي أنان إلى بغداد وأثانيا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى تؤيد الحل العسكري ولكنها تتردد بهذا القرار أو ذاك في المشاركة المباشرة. ولعل هذا الافتراق هو المعيار الذي

إلى الحق مع المغربيين، يالعون». «لم يعجبنا الاتفاق فإننا سنتابع ما تقدمنا إليه مصلحتنا القومية وحدها».

ومن جانب ثان، في هذه الأزمة بالذات وأكثر من جميع الأزمات الأخرى تبين بوضوح أن انهيار نظام القطبين لا يعني رسوخ أي نظام أحادي القطب حتى إذا تعددت رؤوسه. وإلى جانب الموقف الروسي والصينية من هذه الأزمة، كانت السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أبعد ما تكون عن التماسك والإجماع. بريطانيا تسير في ركاب الولايات المتحدة دوبليوماسيًا وعسكريةً، وتتفاوت عن العالم بأسره في استعدادها الخوض الحرب إلى جانب الولايات المتحدة. ففرنسا لا تؤيد الحل العسكري، بل وتشارك في صياغة سلسلة مبادرات ليس أفقها الهيكل الأساسي للمقررات التي ذهب بها كوفي أنان إلى بغداد وأثانيا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى تؤيد الحل العسكري ولكنها تتردد بهذا القرار أو ذاك في المشاركة المباشرة.

ولعل هذا الافتراق هو المعيار الذي

إلى الحق مع المغربيين، يالعون». «لم يعجبنا الاتفاق فإننا سنتابع ما تقدمنا إليه مصلحتنا القومية وحدها».

ومن جانب ثان، في هذه الأزمة بالذات وأكثر من جميع الأزمات الأخرى تبين بوضوح أن انهيار نظام القطبين لا يعني رسوخ أي نظام أحادي القطب حتى إذا تعددت رؤوسه. وإلى جانب الموقف الروسي والصينية من هذه الأزمة، كانت السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أبعد ما تكون عن التماسك والإجماع. بريطانيا تسير في ركاب الولايات المتحدة دوبليوماسيًا وعسكريةً، وتتفاوت عن العالم بأسره في استعدادها الخوض الحرب إلى جانب الولايات المتحدة. ففرنسا لا تؤيد الحل العسكري، بل وتشارك في صياغة سلسلة مبادرات ليس أفقها الهيكل الأساسي للمقررات التي ذهب بها كوفي أنان إلى بغداد وأثانيا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى تؤيد الحل العسكري ولكنها تتردد بهذا القرار أو ذاك في المشاركة المباشرة.

ولعل هذا الافتراق هو المعيار الذي

ومن ذلك المترى على ميراثه سيحدد سلوك الولايات المتحدة في التعامل مع الاتفاق الذي جاء به كوفي أنان. وكانت ردود الفعل الأولى الصادرة عن إدارة كلنتون تشير إلى أن ثمن الموافقة الأمريكية على الحل الدبلوماسي سوف يكون انتزاع قرار من مجلس الأمن بيعطي الولايات المتحدة تفويضاً آلياً باللجوء إلى القوة (ومن جانب واحد إذا اقتضى الأمر) إذا أخل العراق بأي بند من بنود الاتفاقية. وحتى ساعة كتابة هذه السطور كانت المؤشرات تدل على أن الإدارة قد تراجعت بعض الشيء عن هذا الثمن، وإن كانت ماتزال تبدي الكثير من التشكك في مستقبل الاتفاق لجهة الالتزام العراقيين بتطبيقه.

والـ«إذا» الكبيرة التي تحدث عنها كلينتون في أول تعليق له على الاتفاق لم تكن تشرط وتشك فحسب، بل كانت تستبق نقاشات مجلس الأمن الدولي أو تسبق تلك النقاشات عند الحدود القصوى التي تستطيع الولايات المتحدة إبداء الرغوة إزاعها. وإذا صح ما يتربّد عن منطق البنددين السادس والسابع من اتفاق أنان - طارق عزيز، بصدق تطبيق الفقرة 22 من القرار 678 حول رفع العقوبات، فإنـ«إذا» الكبيرة الأخرى هي تلك التي من حق المجتمع الدولي والأمم المتحدة والأمين العام كوفي أنان نفسه، وماذا إذا وفي العراق بجميع الشروط المنصوص عنها في القرارات، بحيث تنقلب سابقة أنان - عزيز إلى قاعدة في العلاقات الدولية، بدل أن تكون استثناء القاعدة السائدة في شرط الهيئة.



## احباط كويتي دون نهاية قريبة

يُشعر المسؤولون الكويتيون بحالة احباط غير عادية بسبب حجاج كوفي انان أمين عام الأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق مع القيادة العراقية يؤدي إلى تسوية أزمة دخول المفتشين الدوليين القصور الرئاسية في بغداد.

فقد كانوا يتوقعون ضربة عسكرية ساحقة للعراق غير عابئين بالنتائج المرتقبة عليها، وذلك نابع من اعتقادهم بأنها ستتصبّغ في مصالحتهم في نهاية المطاف.

ولابد ان المسؤولين الكويتيين الذين يشاهدون التحول الایجابي الكبير في الموقف الخليجي والعربية الاخرى تجاه العراق يشعرون، وهم العقلاء، خطورة الانفراد في اتخاذ مثل هذه المواقف والسياسات، من حيث انعكاساتها السلبية عليهم والاجيال الكويتية المقبلة.

وما يشير الاستغراب اكثر، التباري بين بعض المسؤولين الكويتيين في الدفاع عن الاذدواجية الامريكية في التعامل مع قوات مجلس الامن الدولي، وتبرير عدم لجوء واشنطن الى استخدام القوة ضد الدولة العربية لا جبارها على الانسحاب

ستتصب في صلحتهم في نهاية المطاف.

فتحاج الضربة في الاطاحة بالنظام العراقي ورئيسه سيف حق الطمأنينة المفقودة لدى معظم الكويتيين، مثلاً سيتحقق انتقاماماً يشفى غليلهم، ويزيل من نفوسيهم ما علق بها من مراوات تراكمت اثناء فترة الاحتلال العراقي القصيرة ببلادهم. اما فشل الضربة في اسقاط النظام العراقي، فيعني تورطاً اميريكياً عسكرياً اكبر في المنطقة، وعزل بغداد عن محظوظها، وزعزعة قبضة النظام على الاطراف، وحدثت حالة من الفوضى، وربما الحرب الاهلية التي تقود في النهاية الى

من الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان وجنوب لبنان، بحجة ان القرارات الصادرة في هذا الشأن لا تتمتع بصفة الالزام والقوة القانونية نفسها التي تتمتع بها القرارات الصادرة في حق العراق.

نحن ندرك حجم الجرح الكويتي، مثلما ندرك معاناة الكويتيين، مسؤولين وحكاما، من حراء الغزو العراقي، ولكننا

لتقسيم المأمول.

ورغم نفي المسؤولين الكويتيين المتكرر لما ينشر عن تأييدهم لتقسيم العراق، ودخولهم في مخطط يقضي باقامة ثلاثة كيانات على ارضه وفق التقسيمات الطائفية والعرقية، فإن التقسيم يصب في مصلحتهم، لانه يعني اضعاف العراق لفترة طويلة، وتغيير حكومة مركبة قوية في بغداد، وإبطال كل

الخوبين، مسؤولين وحاماً، من جراء العروض الغرافي، ولكننا نعتقد ان انخراط الحكومة الكويتية في مخططات لمتزامن العراق او العدوان على شعبه، سواء بالتمويل او فتح القواعد العسكرية او التمهيد الاعلامي، هو خطيئة كبرى ستقدّها ما بقي من تعاطف لدى بعض الخليجيين والعرب الآخرين. ربما يكون اكرم للحكومة الكويتية، واكثر انسجاما مع مصالحها وشعبها، لو ظهرت بمظهر الضعيف المغلوب على امره في تأييد اي عدوان امريكي على العراق، وهي كذلك، ولكن المحاهة بهذه الخطئه، والحماس لها بهذه الطريقة، سيجعلها في عزلة نفسية وجغرافية تؤدي الى مستقبل مليء بالكوابيس وعدم الاستقرار والطمأنينة، دون اي مبرر.

وطويه، وعيّب حكومه مرزقه قوه في بعدان، وابطال كل المطروحات التاريخية العراقية في استعادة الكويت التي عبر عنها اكثر من سعيم عراقي ابتداء من الملك غازي ومرورا بعدد الکريم قاسم وانتهاء بصدام حسين.

ويبدو ان الحكومة الكويتية ما زالت تتفرد في استمرار اللرهان على حدوث الضربة العسكرية ضد العراق في المستقبل القريب، ويوضح هذا من امررين اساسيين، الاول: هو ما صرّح به وزير دفاعها الشیخ سالم الصباح حول تحبيب بلاده في بقاء القوات الامريكية على ارضها وتشكيكه في التوايا العراقية بالالتزام بالاتفاق، والثاني: انخراطها في حملة بليوماسية واعلامية لتبرير مثل هذه الضربة، من خلال تبيّان

---

«لا دم مقابل النفط» ... خسر كلينتون ولو ضرب

د. عصام نعمان \*

في مهمته التاريخية في بغداد، تبدلت لهجة المسؤولين الأميركيين بداعياً بوظير الدفاع ولیم كوهن. فقد أعلن الرجل الأكثر مسؤولية عن توجيهه إدارة الحرب إنه لا يهمه إذا وقع صدام حسين وثيقة خطية بانصياعه لقرارات الأمم المتحدة أو اكتفى بالتزام شفهي، الهم أن يتلزم ويمكن المفتشين من دخول جميع الواقع بحرية تامة.

بعد صرح الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكمارت إننا ننتظر لمعارفه تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه.

ما دللين أول برأيت قالت شيئاً مماثلاً مع التأكيد على احتفاظ الولايات المتحدة بحق تقرير موقفها النهائي بعد الاطلاع على التفاصيل. فالشيطان (الأمريكي!) يمكن في التفاصيل الصغيرة، أليس كذلك؟

طوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، شأن كلينتون، اختار الإعلان عن موقفه عبر ناطق توخي التغيير عن رأي الرئيسيين الأميركي والبريطاني بقوله: «لا تنازل حول المسائل الجوهرية».

روبن كوك، وزير الخارجية البريطاني، كان أكثر سخاءً من رئيسه بل هو لوح بتوصية مجرية بدت الإشارة إليها وكأنها تهدف إلى مساعدة أنان في مهمته الصعبة، كما شكلت إغراء لصدام حسين بالتزام قرارات الأمم المتحدة من دون الإصرار على سقف زمني لعمليات التفتيش. قال كوك: إن التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة سيؤدي إلى رفع العقوبات خلال مدة وجيبة.

وبعد ساعات من الترثي عقد كلينتون مؤتمراً صحافياً أعلن فيه موافقة مشروطة على اتفاق كوفي أناان-طارق عزيز، مؤكداً على أن العبرة في التطبيق، وإن القوات الأمريكية ستبقى في الخليج لراقبة تطبيق الاتفاق، وانه في حال خرقه سيكون للولايات المتحدة وحلفائها الحق في الرد في «اي وقت واي مكان وبأي طريقة».

هذه التراجعات التكتيكية الحذرنة من المسؤولين الأميركيين والبريطانيين لم تزع فتيل الحرب، بكل تأكيد، لكنها عززت شكوك بعض الراقبين الذين يعتقدون بأن ثمة جدول أعمال لكلينتون غير ذلك المعلن.

ماذا في جدول الأعمال «السرى»؟

يتרדد في أوساط دبلوماسية غربية في عاصمة عربية أن كلينتون يبغي من وراء الضربة العسكرية للعراق تحقيق غايتين:

\* العودة إلى تحريك المفاوضات الرائدة بين سوريا ولبنان من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، متربصلاً على الهيبة المستعادة أو المفترض استعادتها بعد ضرب العراق لحمل الأطراف المعنيين على التخلص من شر وطفهم وتحفظاتهم والموافقة تاليًا على معاودة المفاوضات في مطلع الصيف القادم.

حدث إذا فقد عدد من العسكريين هم في أثناء القتال، أو سقط بعض ضربة العسكرية أن جدلاً أندلع بين رؤساء حول صوابية أو عدم صوابية القاذفة العملاقة بـ (B-2) في التدمير. فالطائرة المذكورة شديدة الظاهرة التكلفة، إذ يكفي أن تسقط واحدة بـ من الأسباب، حتى تخسر الإدارة روي دولار بدل تكلفة صنعها!

سائر المادية بالمقارنة مع الأضرار النجم عن عملية «رعد الصحراء»، ذلك سيعم العالم العربي والإسلامي قد سقطت التيارات الأصولية ودفعها إلى تدمير دول المنطقة.

المحلقين السياسيين وأهل القانون الأمريكي من مغبة استخدام القوة فوق من دون تقويض صريح صادر عن عمل خارج إطار الأمم المتحدة لا ترتبط بالقانون الدولي فحسب بل يضعف ن وصدقيتها بين الدول الكبرى وفي

د. مصطفى اللاد

# بیریس پروج لافکار خصخصة السلام فی دافوس

تجدر الإشارة إلى أنّ تأثير المفهوم على الواقع العربي يمتدّ إلى أكثر من ذلك، حيث ينبع منه تأثير على الأدب والفنون والسياسة والدين والفلسفة والعلوم الإنسانية. فالتأثير على الأدب والفنون والسينما والتلفزيون هو واضح، حيث يتمثّل في إنتاج أدب وفنون وسينما وtelevisioن تروج لقيم وسلوكيات معاصرة، بينما تأثير المفهوم على الدين والفلسفة والعلوم الإنسانية قد يكون أقلّ انتشاراً، لكنّه لا ينعدّ بالطبع، حيث يمتدّ تأثير المفهوم إلى تغيير الاتجاهات والقيم والسلوكيات في المجتمعات العربية، مما ينعكس على كلّ جوانب الحياة اليومية.

